

Distr.: General  
18 June 2001  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



الدورة الاستثنائية السابعة والعشرون

## تقرير اللجنة التحضيرية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنية بالطفل عن دورتها الثالثة\*

## المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٢-١	أولا - مقدمة .....
٣	٧-٣	ثانيا - المسائل التنظيمية .....
٣	٤-٣	ألف - افتتاح الدورة ومدتها .....
٣	٥	باء - أعضاء المكتب .....
٣	٦	جيم - إقرار جدول الأعمال .....
٤	٧	دال - الوثائق .....
٤	١٠-٨	ثالثا - الترتيبات التنظيمية للعملية التحضيرية والدورة الاستثنائية .....
٥	١١	رابعا - عرض تقرير الأمين العام والنظر فيه .....
٥	١٣-١٢	خامسا - النظر في نتائج الدورة الاستثنائية .....
٥	١٦-١٤	سادسا - اعتماد تقرير اللجنة عن دورتها الثالثة .....
٥	١٩-١٧	سابعا - توصيات وقرار اللجنة .....
		ألف - مشروع قرار موصى بأن تعتمده الجمعية العامة في دورتها العادية
٥	١٧	الخامسة والخمسين .....

\* هذه الوثيقة صيغة أولية لتقرير اللجنة التحضيرية عن دورتها الثالثة. وستصدر في شكلها النهائي بوصفها الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الاستثنائية السابعة والعشرون، الملحق رقم ٢ ألف (A/S-27/2/Add.1).

٧	١٨	.....	باء - مشروع قرار موصى بأن تعتمده الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية الخامسة والخمسين
٧	١٩	.....	جيم - مقرر اتخذته اللجنة بشأن مواصلة النظر في مشروع الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية

#### المرفقات

٨	.....	الأول - موجز حلقة النقاش بشأن الأطفال والصراعات المسلحة
١٠	.....	الثاني - موجز حلقة النقاش بشأن الاستغلال الجنسي للأطفال لأغراض تجارية

## أولا - مقدمة

السيدة لويز فريشيت، نائبة الأمين العام، ببيان عرضت فيه تقرير الأمين العام المعنون "نحن الأطفال: استعراض نهاية العقد لمتابعة مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل"، (A/S-27/3). كما أدلت ببيان السيدة كارول بيلامي، المديرية التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف).

### باء - أعضاء المكتب

٥ - خلال الدورة الثالثة، ظل تكوين مكتب اللجنة كما كان عليه خلال دورتها التنظيمية ودورتها الأولى والثانية:

الرئيسة:

باتريسيا دورانت (جامايكا)

نواب الرئيسة:

أنوار الكريم شاوردي (بنغلاديش)

هانس شوماخر (ألمانيا)

ليديا توبييتس (البوسنة والهرسك)

مدينة لي تال (مالي)

المقررة:

عينت اللجنة أثناء الجلسة الثالثة من دورتها التنظيمية، التي عقدت يوم ٧ شباط/فبراير ٢٠٠٠، نائبة الرئيسة، السيدة ليديا توبييتس (البوسنة والهرسك)، مقررة.

### جيم - إقرار جدول الأعمال

٦ - أثناء الجلسة الأولى، التي عقدت يوم ١١ حزيران/يونيه، أقرت اللجنة جدول الأعمال المؤقت لدورها الثالثة، (A/AC.256/15)، كالتالي:

١ - افتتاح الدورة.

٢ - إقرار جدول الأعمال.

١ - قررت الجمعية العامة، في قرارها ٩٣/٥٤ المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ عقد دورة استثنائية في عام ٢٠٠١ لمتابعة نتائج مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل. كما قررت إنشاء لجنة تحضيرية مفتوحة باب العضوية تعنى بالتحضير لنتائج الدورة الاستثنائية. وطلبت الجمعية العامة إلى اللجنة التحضيرية أن تعقد دورة تنظيمية واحدة في ٧ و ٨ شباط/فبراير ٢٠٠٠ ودورة موضوعية واحدة في الفترة من ٣٠ أيار/مايو إلى ٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٠، وأن تقدم اقتراحا إلى الجمعية العامة بشأن احتياجاتها لعقد مزيد من الاجتماعات في عام ٢٠٠١.

٢ - وفي الفقرة ١٦ من القرار ٢٦/٥٥ المؤرخ ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، قررت الجمعية العامة عقد دورتين موضوعيتين للجنة التحضيرية في نيويورك خلال عام ٢٠٠١، الأولى في الفترة من ٢٩ كانون الثاني/يناير إلى ٢ شباط/فبراير والثانية في الفترة من ١١ إلى ١٥ حزيران/يونيه.

## ثانيا - المسائل التنظيمية

### ألف - افتتاح الدورة ومدتها

٣ - عقدت اللجنة التحضيرية دورتها الثالثة في مقر الأمم المتحدة من ١١ إلى ١٥ حزيران/يونيه ٢٠٠١. وخلال هذه الدورة، عقدت اللجنة ١٠ جلسات عامة للنظر في جميع بنود جدول الأعمال وأربع جلسات موازية للنظر في البند ٥. وخصصت جلسة عامة واحدة لحلقتي نقاش أجراها فريقان من المختصين.

٤ - وافتتحت الدورة رئيسة اللجنة، السيدة باتريسيا دورانت (جامايكا)، التي ألقت كلمة افتتاحية وقدمت مشروع الوثيقة الختامية المنقحة، المعنونة "عالم يليق بالأطفال" (A/AC.256/CRP.6/Rev.2 و (Rev.3 (Parts I and II)). وأدلت

- ٣ - تنظيم الأعمال.
- ٤ - الترتيبات التنظيمية للعملية التحضيرية والدورة الاستثنائية.
- ٥ - عرض تقرير الأمين العام والنظر فيه.
- ٦ - النظر في نتائج الدورة الاستثنائية.
- ٧ - اعتماد تقرير اللجنة التحضيرية عن دورتها الثالثة.
- ٨ - مسائل أخرى.
- أوروبا وآسيا الوسطى، المعقود في برلين من ١٦ إلى ١٨ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/AC.256/16 و Corr.1)؛
- (و) مشروع الوثيقة "عالم يليق بالأطفال" (Rev.2) A/AC.256/CRP.6 و (Parts I and II) Rev.3؛
- (ز) برنامج العمل المؤقت (A/AC.256/CRP.9)؛
- (ح) مشروع قرار معنون "الترتيبات التنظيمية للموائد المستديرة لدورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنية بالطفل" (A/AC.256/L.13)؛
- (ط) مشروع مقرر معنون "عرض نتائج منتدى الطفل على الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية المعنية بالطفل" (A/AC.256/L.14)؛
- (ي) مشروع تقرير اللجنة التحضيرية عن دورتها الثالثة (A/AC.256/L.15)؛

## دال - الوثائق

- ٧ - كان معروضا على اللجنة في دورتها الثالثة الوثائق التالية:
- (أ) تقرير اللجنة التحضيرية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنية بالطفل عن دورتها الثانية<sup>(١)</sup>؛
- (ب) جدول الأعمال المؤقت (A/AC.256/15)؛
- (ج) رسالة مؤرخة ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لكندا لدى الأمم المتحدة يحيل فيها استعراض ماسيل ١٩٩٦-٢٠٠٠ (A/55/749)؛
- (د) رسالة مؤرخة ٢٢ شباط/فبراير ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لكندا لدى الأمم المتحدة يحيل فيها وثائق المؤتمر الدولي المعني بالأطفال المتأثرين بالحرب، المعقود في وينبيغ، كندا، من ١٠ إلى ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ (A/AC.256/14)؛
- (هـ) رسالة مؤرخة ٧ حزيران/يونيه ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من نائب الممثل الدائم لألمانيا لدى الأمم المتحدة يحيل فيها تقرير المؤتمر المعني بالأطفال في

## ثالثا - الترتيبات التنظيمية للعملية التحضيرية والدورة الاستثنائية

- ٨ - عقدت مشاورات غير رسمية (ثلاث جلسات) بشأن الترتيبات التنظيمية للموائد المستديرة وكذلك بشأن مشاركة الأطفال والمراهقين في الدورة الاستثنائية.
- ٩ - ونظرت اللجنة في البند ٤ خلال جلستها التاسعة يوم ١٥ حزيران/يونيه. وقررت اللجنة أن توصي الجمعية العامة بأن تعتمد في دورتها العادية الخامسة والخمسين مشروع قرار معنونا "الترتيبات التنظيمية للموائد المستديرة لدورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنية بالطفل" (انظر الجزء ألف من الفصل السابع).
- ١٠ - وأثناء الجلسة ذاتها، قررت اللجنة أن توصي الجمعية العامة بأن تعتمد في دورتها الاستثنائية السابعة والعشرين مشروع مقرر معنونا "عرض نتائج منتدى الطفل على الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية المعنية بالطفل" (انظر الجزء باء من الفصل السابع).

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الاستثنائية السابعة والعشرون، الملحق رقم ٢ (A/S-27/2).

١٦ - وخلال الجلسة العاشرة اعتمدت اللجنة مشروع التقرير المتعلق بدورتها الثالثة (A/AC.256/L.15) بصيغته المعدلة شفويا.

### سابعاً - توصيات وقرار اللجنة

ألف - مشروع قرار موصى بأن تعتمده الجمعية العامة في دورتها العادية الخامسة والخمسين\*

١٧ - توصى اللجنة التحضيرية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنية بالطفل بأن تعتمد الجمعية العامة في دورتها العادية الخامسة والخمسين مشروع القرار التالي:

الترتيبات التنظيمية للموائد المستديرة للدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنية بالطفل

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٩٣/٥٤ المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ و ٢٦/٥٥ المؤرخ ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ بشأن الأعمال التحضيرية للدورة الاستثنائية المعنية بالطفل،

١ - **تقرر** أن تشتمل دورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنية بالطفل على ثلاث جلسات موائد مستديرة تفاعلية؛

٢ - **تقرر** أيضاً أن تعتمد الترتيبات التنظيمية المرفقة بهذا القرار؛

٣ - **تقرر** كذلك ألا تشكل هذه الترتيبات، بأي شكل من الأشكال سابقة بالنسبة للدورات الاستثنائية الأخرى.

### رابعاً - عرض تقرير الأمين العام والنظر فيه

١١ - نظرت اللجنة في البند ٥ من جدول أعمالها خلال جلساتها الأولى والثانية والرابعة إلى السادسة في الفترة من ١١ إلى ١٣ حزيران/يونيه. وأدلى ممثلو الدول الأعضاء ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية ببيانات بشأن تقرير الأمين العام. وألقت صاحبة الجلالة رانية آل عبدالله ملكة الأردن كلمة في اللجنة يوم ١٣ حزيران/يونيه.

### خامساً - النظر في نتائج الدورة الاستثنائية

١٢ - في إطار البند ٦ من جدول الأعمال، نظرت اللجنة في مشروع الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية وذلك خلال الجلسات الرسمية وغير الرسمية في الفترة من ١١ إلى ١٥ حزيران/يونيه. وأدلت الوفود بتعليقات وقدمت مقترحات عن مشروع الوثيقة الختامية المعنونة "عالم يليق بالأطفال" (Rev.2) A/AC.256/CRP.6 و (Rev.3 (Parts I and II)).

١٣ - وخلال الجلسة العاشرة التي عقدت يوم ١٥ حزيران/يونيه، اتخذت اللجنة مقرراً بشأن مواصلة نظرها في الوثيقة الختامية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية السابعة والعشرين (انظر الجزء جيم من الفصل السابع).

### سادساً - اعتماد تقرير اللجنة عن دورتها الثالثة

١٤ - خلال الجلسة العاشرة التي عقدت يوم ١٥ حزيران/يونيه، عرض السيد هانس شوماخر (ألمانيا)، نائب الرئيسة، مشروع تقرير اللجنة عن دورتها الثالثة (A/AC.256/L.15).

١٥ - وخلال الجلسة ذاتها، أحاطت اللجنة علماً بموجزي رئيسي الفريقين اللذين اجتمعا خلال دورتها الثالثة (انظر المرفقين الأول والثاني).

\* اعتمدته الجمعية العامة في جلستها العامة ١٠٤ المعقودة في ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (انظر قرار الجمعية ٢٧٦/٥٥).

## مرفق

٥ - عقب اختيار الرؤساء المشاركين للموائد المستديرة، تحدد كل مجموعة إقليمية أعضائها الذين سيشاركون في كل مائدة من الموائد المستديرة، مع ضمان الحفاظ على التوزيع الجغرافي العادل، ومع توخي شيء من المرونة.

٦ - ومن ثم، وبغية توخي شيء من المرونة، فإن العدد الأقصى للمشاركين من كل مجموعة إقليمية سيكون على النحو التالي:

الدول الأفريقية: ١٨ دولة عضوا

الدول الآسيوية: ١٨ دولة عضوا

دول أوروبا الشرقية: ٨ أعضاء

دول أمريكا اللاتينية ومنطقة

البحر الكاريبي: ١٢ دولة عضوا

دول أوروبا الغربية ودول أخرى: ١٠ دول أعضاء

٧ - يجوز للدول الأعضاء التي ليست أعضاء في أي مجموعة إقليمية أن تشارك في المائدة المستديرة التي تختارها.

٨ - يقوم رئيس الجمعية العامة، بالتشاور مع الدول الأعضاء، باختيار المشاركين في كل مائدة مستديرة من غير الدول الأعضاء، ومن المراقبين الممثلين والكيانات التابعة للأمم المتحدة. وبالإضافة إلى ذلك، يقوم رئيس الجمعية العامة، بالتشاور مع الرئيسين المشاركين لكل مائدة مستديرة ومع الدول الأعضاء، باختيار مندوبين من الأطفال في موعد لا يتجاوز ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠١، أخذا في الاعتبار المساواة بين الجنسين والتمثيل الجغرافي العادل، ويسمح لكل منهما بتقديم بيان استهلاكي موجز عن موضوع الموائد المستديرة باللغة التي يختارها كل منهما.

١ - تعقد الموائد المستديرة على النحو التالي:

المائدة المستديرة ١: الأربعاء، ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، من الساعة ١٥/٠٠ إلى الساعة ١٨/٣٠.

المائدة المستديرة ٢: الخميس، ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، من الساعة ٩/٣٠ إلى الساعة ١٣/٠٠.

المائدة المستديرة ٣: الجمعة، ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، من الساعة ٩/٣٠ إلى الساعة ١٣/٠٠.

٢ - سيكون الموضوع الرئيسي للموائد المستديرة "تجديد الالتزام والأعمال المقبلة من أجل الطفل في العقد القادم".

٣ - سيكون لكل مائدة مستديرة رئيسان مشاركان، بما مجموعه ٦ رؤساء مشاركين. وسيكون الرؤساء المشاركون من بين رؤساء الدول أو الحكومات. وسيجري اختيار خمسة رؤساء مشاركين من المجموعات الإقليمية الخمس بحلول ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠١. أما الرئيس المشارك السادس، الذي سيكون رئيس الدولة لبلد رئيس الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة، فسيشارك في رئاسة المائدة المستديرة ٣.

٤ - ستقتصر كل مائدة مستديرة على عدد أقصاه ٧١ مشتركا، يكون منهم نحو ٦٦ مشتركا من رؤساء وفود الدول الأعضاء، ونحو خمسة مشتركين يمثلون المراقبين والكيانات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة.

الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ بشأن الأعمال التحضيرية للدورة الاستثنائية المعنية بالطفل، تقرر ما يلي:

(أ) أن يتم السماح لاثنتين على الأقل من المندوبين الوطنيين الأطفال المشاركين في منتدى الطفل الذي سيعقد في نيويورك من ١٦ إلى ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، كحدث على هامش الدورة الاستثنائية، بعرض نتائج المنتدى في الجلسة العامة للدورة الاستثنائية؛

(ب) أن يتم تحديد المندوبين الأطفال من جانب منتدى الطفل، بالتشاور مع رئيس الجمعية العامة والدول الأعضاء.

### جيم - مقرر اتخذته اللجنة بشأن مواصلة النظر في مشروع الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية

١٩ - تقرر اللجنة التحضيرية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنية بالطفل النظر في مشروع الوثيقة الختامية المعنونة "عالم يليق بالأطفال" واتخاذ إجراء بشأنها خلال دورتها الثالثة المستأنفة.

٩ - يجوز لرئيس كل وفد يحضر أعمال إحدى الموائد المستديرة أن يكون مصحوبا باثنين من المستشارين.

١٠ - يجوز أيضا لسويسرا والكرسي الرسولي، بوصفهما من الدول الأعضاء التي لها مركز المراقب، ولفلسطين، بصفتها عضوا مراقبا، أن يشتركا في مختلف الموائد المستديرة، على النحو الذي سيجري تحديده بالتشاور مع رئيس الجمعية العامة.

١١ - يكون الرئيسان المشاركان لكل مائدة مستديرة مسؤولين عن تقديم بيان شفوي يتضمن موجزا بالمناقشات التي دارت أثناء الجلسة العامة الختامية للدورة الاستثنائية.

١٢ - تكون الموائد المستديرة مغلقة أمام وسائل الإعلام وعامة الجمهور. وسيتمكن لأعضاء الوفود والمراقبين المعتمدين متابعة وقائع جلسات الموائد المستديرة عن طريق الدوائر التليفزيونية المغلقة في غرفة البث لغير المشتركين.

### باء - مشروع مقرر موصى بأن تعتمده الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية السابعة والعشرين

١٨ - توصي اللجنة التحضيرية للدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنية بالطفل بأن تعتمد الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية السابعة والعشرين مشروع المقرر التالي:

#### مشروع المقرر الثالث

عرض نتائج منتدى الطفل على الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية المعنية بالطفل  
إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٩٣/٥٤ المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ و ٢٦/٥٥ المؤرخ ٢٠ تشرين

## المرفق الأول

### موجز حلقة النقاش بشأن الأطفال والصراعات المسلحة

شارك في فريق النقاش: أولارا أوتونو، الممثل الخاص للأمين العام المعني بالأطفال والصراعات المسلحة (الرئيس)؛ جان - ماري غيهينو، وكيل الأمين العام لعمليات حفظ السلام؛ غينسر أوسفالدو سيرون سانتاماريا، شاب يمثل حركة أطفال كولومبيا من أجل السلام؛ ماريا مارتا فاياداريس، العضو المؤسس لجهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني (السلفادور) ونائبة في برلمان أمريكا الوسطى؛ روجيه لالوبو، مدير الشؤون القانونية، الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا.

وقد عاجلت مداخلات أعضاء الفريق ومداخلات الحاضرين، طائفة واسعة من القضايا المتعلقة بحماية حقوق الطفل في حالات الصراع وعمليات السلام وسيناريوهات ما بعد الصراع، وأثيرت النقاط الرئيسية التالية:

**الجنود الأطفال -** ينبغي اعتبار تجنيد الأطفال واستخدامهم من قبل القوات أو الجماعات المسلحة جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية، واعتبار اختطافهم انتهاكا جسيما للقانون الإنساني. وقد أُطلق نداء للإفراج عن جميع الأطفال المقاتلين وتسليمهم إلى وكالات حماية الأطفال من أجل نزع سلاحهم وتسريحهم وإعادة إدماجهم. وفي هذا الصدد تبين أن تأهيل الجنود الأطفال مهمة أساسية طويلة الأجل.

**إدراج مسألة حقوق الطفل في مفاوضات السلام واتفاقات السلام وعمليات حفظ السلام -** ينبغي معالجة حقوق الطفل واحتياجاته الخاصة إلى الحماية في اتفاقيات واتفاقات السلام فضلا عن ولايات عمليات حفظ السلام. واقترح وكيل الأمين العام لعمليات حفظ السلام إنشاء فريق عامل غير رسمي مشترك بين الوكالات لتقييم الدروس المستخلصة من حماية الطفل وحقوق الطفل في عمليات حفظ السلام - بما فيها ولاياتها وملاكات موظفيها - ولمناقشة الكيفية التي يمكن بها في المستقبل دعم جهود إدارة عمليات حفظ السلام في هذه المجالات، خاصة في مرحلة مفاوضات السلام. وأشار زعيم سابق لإحدى الجماعات المسلحة وأحد صناع السلام في السلفادور إلى أن حقوق الطفل لم تُعالج بصورة صريحة في كامل عملية السلام واتفاقات السلام بالسلفادور. ونتيجة لذلك، يظل احترام حقوق الطفل أحد التحديات في فترة ما بعد انتهاء الصراع.

**المنظمات الإقليمية -** استمع الحاضرون في الجلسة إلى ممثل الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا الذي عرض تدابير ملموسة لإدماج قضايا حقوق الطفل فيما تقوم به



الجماعة الاقتصادية من أنشطة لاتقاء نشوب الصراعات وحلها؛ وأضاف أنه ينبغي تقديم مزيد من الدعم لعملها والسير على منواله.

**مشاركة وإشراك الشباب والمجتمعات المحلية -** ركز ممثل الشباب بشكل خاص على ضرورة إشراك الشباب في عمليات اتخاذ القرار وفي الجهود الرامية إلى تحقيق المصالحة والتعايش وفي مفاوضات السلام. وأكد الممثل الخاص للأمين العام الحاجة للعمل مع المجتمعات المحلية من أجل تعزيز حماية الأطفال في حالات الصراع.

**التعليم -** يتعين إدخال التعليم في صلب برامج التصدي للحالات الطارئة وينبغي الإقرار بأنه يمثل أحد التدابير الهادفة إلى منع تجنيد الأطفال. وينبغي جعل التعليم الابتدائي الجيد إلزامياً ومتاحاً بدون مقابل للجميع، كما نصت على ذلك اتفاقية حقوق الطفل.

**الأطفال المشردون -** تم الإقرار بأن الأطفال المشردين معرضون أكثر من غيرهم لمخاطر الإيذاء وأنه ينبغي إيلاء اهتمام خاص لاحتياجاتهم المحددة. وتم التأكيد أيضاً على أهمية تعقب الأطفال غير المصحوبين وإعادةهم إلى أسرهم.

**الطفلة -** تم التشديد على الحالة الخاصة التي تعيشها الفتيات اللائي يعانين معاناة خاصة من الصراعات المسلحة واللائي هن أكثر عرضة لانتهاكات حقوقهن وأشد تأثراً بذلك. وينبغي التصدي للاغتصاب والاستغلال الجنسي والعنف بسبب نوع الجنس أثناء فترات الصراع، كما ينبغي معالجة مسألة تأهيل الفتيات المجنّدات وضحايا الاستعباد الجنسي.

**البروتوكول الاختياري المتعلق بإشراك الأطفال في الصراعات المسلحة -** وقّعت حتى الآن ثمانون دولة على هذا البروتوكول، ولم تصدق عليه سوى خمس دول؛ وبهذه الوتيرة، لن يكون بالإمكان بلوغ الهدف المتمثل في تصديق ١٠ دول، وهو العدد اللازم ليدخل البروتوكول حيز النفاذ قبل الموعد المحدد لدورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنية بالطفل. وقد تم حث الدول على التصديق عليه وتحديد سن الثامنة عشرة كحد أدنى للتجنيد الطوعي.

وتعهدت وفود حكومية عديدة بتقديم الدعم السياسي والمالي للإجراءات المتخذة من أجل الأطفال المتضررين من الحرب وبإيلاء مزيد من الاهتمام لحنة الأطفال المستهدفين في حالات الصراع. وأشار ممثلو المنظمات غير الحكومية والشباب إلى أهمية إدراج أحكام مشددة لحماية الأطفال في حالات الصراع في الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية.

## المرفق الثاني

### موجز حلقة النقاش بشأن الاستغلال الجنسي للأطفال لأغراض تجارية

أدارت مناقشة هذا الفريق السيدة كارين لاندغرن، رئيسة قسم حماية الطفل بمنظمة الأمم المتحدة للطفولة. وأوضحت في معرض تقديمها لأعضاء الفريق أنه بالرغم من وجود إجماع قانوني على الصعيد الدولي على أن الاستغلال الجنسي للأطفال لأغراض تجارية أمر غير مشروع، فإن هذه المشكلة مشكلة خطيرة ومتنامية.

وسلط السيد فيتيت مونتابورن الضوء على الثغرة بين الصكوك القانونية القائمة وبين تنفيذها الهزيل. وقال إنه من الأساسي تجريم الاستغلال الجنسي للأطفال لأغراض تجارية، ولكن لا ينبغي معاقبة الأطفال الضحايا بل يتعين أن تُوفر لهم المرافق التي تراعي احتياجاتهم.

ودعت السيدة ناندي مسيزان إلى إشراك الشباب بصورة تامة في مكافحة الاستغلال الجنسي للأطفال لأغراض تجارية وأشارت إلى مشاريع تشارك فيها شبكات للشباب وإلى إعلان مؤتمر عقد في مانابلا في أيار/مايو ٢٠٠٠ في هذا الشأن.

وعرضت السيدة شيري كينغسلي عدة أشكال من الضعف لدى الأطفال. وأكدت على أهمية مشاركة الأطفال في الجهود المبذولة في سبيل مكافحة الاستغلال الجنسي للأطفال لأغراض تجارية، إذ أنها تتيح أيضا عملية تمكنهم من التعافي.

ووصفت السيدة كلير بيسيه الحالة في فرنسا وأعربت عن أسفها لكون أوروبا لم تتحدث بصوت واحد عن موضوع الاستغلال الجنسي للأطفال لأغراض تجارية. وشددت على الحاجة إلى معالجة الأوجه غير التجارية للاستغلال الجنسي، داخل الأسر بالدرجة الأولى.

أما السيدة ماكيكو أريما، الممثلة الشخصية لرئيس وزراء اليابان، فقد أوضحت الترتيبات الخاصة بالمؤتمر العالمي لمكافحة الاستغلال الجنسي للأطفال لأغراض تجارية الذي سيعقد في يوكوهاما في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، والخطوات التحضيرية له، بما فيها مشاركة الأطفال والشباب. ودعت الوفود إلى يوكوهاما.

وأخذ سفير اليابان أكاساكا الكلمة فكرر الدعوة للحضور إلى يوكوهاما. وأشار ممثل الكامبيرون إلى الفقر وانهايار سلطة الوالدين بوصفهما السببين الرئيسيين لظاهرة الاستغلال الجنسي للأطفال لأغراض تجارية، وأكد أهمية توعية الشباب بهذه القضية. وشدد ممثل السويد على الحاجة إلى التعاون عبر الحدود على مكافحة الاستغلال الجنسي للأطفال

لأغراض تجارية وعرض مشروع السويد في إطار دول بحر البلطيق، فضلا عن مشروع بشأن الاتجار يتم بالتعاون مع تايلند والفلبين. وتحدث ممثل للشباب من النرويج عن السياحة الجنسية وطلب إعطاء الأهمية ذاتها للأطفال في البلدان النامية كما هو الحال بالنسبة للأطفال في البلدان متقدمة النمو. وقدم ممثل من المغرب عرضا عن اجتماع الدار البيضاء الإقليمي بشأن الاستغلال الجنسي للأطفال لأغراض تجارية، الذي سيعقد بعد الدورة الاستثنائية.

وشكرت السيدة لاندغرن أعضاء الفريق والوفود على ما قدموه من مساهمات لهذه القضية وعلى التزامهم بها. هذا ونظرا لضيق الوقت، لم تتح فرصة الحديث للعديد من المتكلمين المسجلين في القائمة.

---